

موقف الصدق في قصة كعب بن مالك | زاد الغريب | 71 |

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يا نفس زهدا في الحياة انبيي. وتبلغ فيها زاد غريبي العمر اقصر رحلة لا تركنين يوما الى الامل الطويل وتوبي. تقواك خير عن كل زاد تصلحي وتطبيي مولى احبتنا في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين. وصحبه البررة المكرمين - [00:00:00](#)

من سار على نهج الى يوم الدين اللهم امين اللهم امين. ثم اما بعد حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم باذن الله تبارك وتعالى زاد الغريب وامسية جديدة مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. حياكم الله شيخنا. بارك الله فيك. رفع الله قدرك. شيخنا توقفنا في حديثك - [00:01:21](#)

كعب بن مالك رضي الله عنه وعن سائر اصحاب الحبيب صلى الله عليه وسلم هذا الصحابي الجليل الصادق الذي اختار موقف الصدق مع نفسه ثم مع الحبيب صلى الله عليه وسلم. هذا الصدق الذي قد يجلب الانسان اللوم والعتاب حتى من اقرب الناس. اي نعم. اه جاء في بدايات الحديث انه ما - [00:01:40](#)

تركت احدا من اهل الرأي من قومي الا سألته. سألهم ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم هل يكذب كحال من سيكذبون؟ هل يعتذر؟ هل يقول الصدق ولكنه لما وصل الحبيب صلى الله عليه وسلم اجمع رأي الصدق انه لن يقول الا الصدق فان كان الكذب منجي فالصدق انجي - [00:02:00](#)

اختار لنفسه الصدق ولكن لما خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم وقال الكلمة التي يعني قطع بها آ كل التفاصيل السابقة فقال اما هذا فقد صدق. يعني شهد النبي صلى الله عليه وسلم على صدقه - [00:02:19](#)
قال فلا زالوا بي حتى هممت ان اعود للنبي صلى الله عليه وسلم فاكذب نفسي او اغير ما قلته ما قلت من كلام اه المستشار المؤتمن هم ما قالوها الا حبا - [00:02:33](#)

ما سألهم بداية الا آ ثقة وهم ما نصحوه الان الا حبا. آ اعتذر فيه ثمانين واحد قبلك قالوا كل هالكلام وكله والنبي صلى الله عليه وسلم سيستغفر لك. فهم ان يعود ليغير كلامه. قضية المستشار اللي هو يجب ان يكون مؤتمن. او خيلنا برضو نقول باللهجة - [00:02:47](#)

العامة يقول لك الدبة اللي قتل صاحبها انما هي قتلتها انما محبة. اي نعم. هذا هذا الامر الذي يجب مسألة هل نصحي يجب ان مقرون بتفكير اذا واحد استشارني بشيء افكر بشكل كبير ولا اقول الكلام اللي يطلع على راسي وخلاص. اي نعم - [00:03:07](#)
تفضل شيخنا. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين طبعاً يعني كما ذكرت وتفضلت يعني ما قصد قومه فيما اظن ان يغشوه يعني. نعم. والان يورطوه. ولكن رأوا ان - [00:03:23](#)

فهذا الرجل منذ اسلم كان مستقيم الامر ولم يفعل شيئا يعاب عليه وكان واضح انه مقرب من النبي صلى الله عليه وسلم السبب في هذا او الذي دلني على انه كان مقربا من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:42](#)
انه في القصة بعد ذلك لما هجر المسلمون كعب بن مالك وهؤلاء الثلاثة قال كعب فكنت ادخل المسجد فاسلم عليه ثم اقول هل حرك شفتيه برد السلام ام لا اللي هو النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:00](#)

ليه؟ لانه ما كان يعني يطيل النظر الى النبي صلى الله عليه وسلم خجلا من الموقف الذي هو فيه يعني قال فكنت اصلي فاذا اقبلت على صلاتي نظر الي. فاذا رمقته صرف وجهه عني. طب طب كعب بيصلي طب النبي صلى الله عليه وسلم بينظر له ليه - [00:04:17](#) نظرة محب طبعا نظرة يعني واخذ بالك ويسارقه النظر كان هو يسارقه النظر وهو يصلي. نعم. كان يعني بطرف عينه كده ينظر الى النبي صلى الله عليه وسلم هل يرمقه ام لا. فاذا نظر بطرف عينيه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم يرمقه النبي صلى الله عليه وسلم يصرف يصرف وجهه - [00:04:36](#)

وطبعا لانه غاضب منه ببسبب ما فعله يعني وفي وفي عفوا وفي عقاب وفي مقام العقاب لا يجب الا يفسد الانسان بالضبط. وهذه رسالة حتى للاباء والامهات صح. ما تعاقب ابنك وفي الاخر تاخذه بالاحضان وبالضبط - [00:04:56](#) يعني لانك انت العقوبة بتاعتك انتهت. والولد لو فطن الى هذا وكان من الاذكياء هيعرف ان ان غضبك ليس له قيمة. المهم انت ذكرت يعني ان مؤتمن انا اظن انهم كانوا مؤتمنين على النصيحة ولكن كما قلت لك بما كانوا يعرفونه من علاقة كعب ابن مالك وكان سيدا في - [00:05:12](#)

قومي كان ملكا قبل ان يسلم. واخذ بالك فانت عالم اسلام هؤلاء الرؤوس آآ يعتبر مكسب يعني كبير. لانه بيجري اخرين ممن هم اقل منهم طبقة ومكانة ان هم يسلموا. كما اسلموا فلان نسلم احنا كمان يعني - [00:05:32](#) آآ المستشار مؤتمن الحقيقة يعني آآ دعني اذكر لك آآ قصة هذا الكلام المستشار المؤتمر. نعم آآ في صحابي جليل اسمه ابو الهيثم ابن التيهان رضي الله عنه آآ صاحبه بدر - [00:05:50](#)

نعم صاحب بدر. اي نعم. الهيثم آآ ابو الهيثم ابن تيان النبي عليه الصلاة والسلام خرج يوما فوجد ابا بكر وعمر رضي الله عنه. واخذ بالك؟ فسألها لما خرجتما؟ قال يا رسول الله ما اخرجنا الا الجوع - [00:06:09](#) وقال وانا والله ما اخرجني الا جوع. تمام؟ ثم ذهب ثلاثتهم الى بيت ابي الهيثم ابن التيهان. فوجد فوجدوا امرأته بالبيت فسألها فسألوها اين زوجك خرج يستعذب لنا الماء يستعجب يعني يأتي بالماء الايه؟ بالماء العذب يعني - [00:06:28](#)

حتى جاء بعد قليل ابو الهزم تيهان فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر جعل يفديهم وقال ما احد اليوم اكرم اضيفا مني ووضع امامهم يعني زي ما تقول سبابة آآ بلح يعني - [00:06:49](#) اه ثم ذهب ليذبح لهم شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اياك والحلوم. لا تذبح الحلوب يعني اكلوا من البلح واتى ابو الهيثم ابن تيهان وهو الذي ذبح هو الذي سلخ هو الذي يعني قام الضيافة بنفسه - [00:07:04](#)

فبعد ما النبي صلى الله عليه وسلم اكل هو وابو بكر وعمر سأله النبي صلى الله عليه وسلم اليس لك خادم قال له يعني آآ ليس لي خادم قال آآ سيأتينا اعبد من البحرين - [00:07:23](#) تأتينا غدا تفاجأ ابو الهيثم ابن التيهان والنبي صلى الله عليه وسلم ايه كان في هناك عبدان يعني فقال لابي الهيثم خذ احدهما فقال له يا رسول الله اختر لي - [00:07:39](#)

وطبعا ده من فطنة الصحابة يعني يعني اختياري انا ولا اختياري النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم. فبقول له اختر واحد منهم. قال له اختر لي يا رسول الله - [00:07:53](#) قال خذ هذا فاني رأيته يصلي واستوصي به خيرا بعض الناس حط استشكل قال لك يعني اني رأيته يصلي يعني الثاني ما بيصليش لأ يعني رأيته يصلي صلاة اعجبت النبي بالضبط ذات معنى. نعم. ذات معنى زي ما كان العبيد او - [00:08:03](#)

العميد نعم عند عدنان ابن عمر آآ لما شاف عبد الله بن عمر اذا رأى سميت عبد يصلي بقلب يعني والكلام ده وكان يعتقه فاشتغلوا بقى. ده يصلي ويعني خشوع بقى وخضوع وكلام فكان يعتقه - [00:08:25](#) سالم بن عبد الله بن عوفون انهم يخدعونك يعني مش كل واحد يعني يتخضع في نفسه والكلام يبقى صادق في هذا. انهم يخدعون. فقال له يا بني من خدعنا في الله خدعنا له. الله اكبر. اه يعني هو بيخدعني في - [00:08:42](#)

الله عز وجل لا تخفى عليه خافية. انا ما اعتقدته لله تبارك وتعالى. نسيا آآ كان يعني اصابت النظرة يعني يعني شخص ام لم تصب

خلاص. انا انما يعني فعلت ما يعني آآ يكون بيني وبين ربي. لا اخطب وده هو - [00:08:56](#)

هو يستحق او ما يستحق راحت فين؟ اي نعم. انت عارف واخذ بالك ازاي؟ زي ايه؟ زي الرجل اللي هو حديث ابي هريرة في

الصحيحين قال رجل اتصدقن الليلة بصدقة. نعم. فخرج فوجد يعني امرأة فاعطاها الصدقة - [00:09:16](#)

وهو لا يدري ما هي وخرج بالليل يعني. فاصبح الناس هي تقولون تصدق الليلة على زانية وقال الحمد لله على زانية لاتصدقن الليلة

بصدقة فخرج فرأى رجلا لا يعرف فاعطاه الصدقة - [00:09:37](#)

فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على سارق فقال الحمد لله على سارق لاتصدقن الليث بصدقة. وكل ده يريد ان تقع صدقة الذي

يريد. يعني الذي يتصور انها يعني ستكون لله يعني انها تقع في يد المستحق يعني - [00:09:55](#)

تصدق على رجل لقي رجلا فتصدق عليه. فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على غني. يعني مش محتاج تمام فجاءه ملك في صورة

رجل قبل ما يدور على واحد رابع يعني - [00:10:15](#)

او قبل ما يفتر يعني يعني نية الفطور يعني يمكن مش واضحة اوي. لانه كان فترة من ان المرة الثانية او كده. لكن انا الشاهد عندي

اتاه ملك فقال له اما صدقتك فقبل. قبلت - [00:10:31](#)

واما الزانية فلعلها تتوب. واما السارق فلعله يستعف. واما الغني فلعله يغار فيخرج الذي عنده. الشاهد اما صدقتك فقبلت انا يعني آآ

انما افعل هذا لوجه الله سواء وقعت في موقعها الذي اريد او لم تقع انا قصدت وجه الله عز وجل بهذا فانت ما عليك اين ذهبت. نعم

- [00:10:49](#)

فالمهم ان ابا الهيثم يعني جعل النبي صلى الله عليه وسلم وكيلا له في اختيار آآ واحد من هؤلاء نعبد فقال خذ هذا فاني رأيتني يصلي

واستوصي به خيرا تمام - [00:11:09](#)

اخذ هذا العبد وانطلق الى يعني آآ امرأته آآ وقال لها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني هذا وقال استوص به خيرا وقالت امرأته

له يا ابا الهيثم ما انت بباليغ وصية النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه. اه طب النبي صلى الله عليه وسلم اداه له عشان يساعد

في الخدمة لما رآه ان هو الذي سرق - [00:11:28](#)

الجدي وحده والذي آآ شواه وحده والذي اعد المائدة وحده. فالدال هذا العبد عشان يساعد في يعني ملومات الحياة والكلام ده تقوم

المرأة الوفية ديت تقول له طالما قال استوص به خيرا وفيه للاخرة اكثر من وفاء للدنيا. طبعا سبحانه الله. قالت ما يعني انت بباليغ

وصية - [00:11:55](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه فقال له انت عتيق. على طول مش قال لها طب ده انا طب انا جبتني ليه طبعا النبي صلى

الله عليه وسلم اعطاهوني. طب انا اعتقه ليه؟ كان الصحابة اذا تلقوا الامر - [00:12:17](#)

من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لو كان امر ندب وارشاد كانوا يصلون الى قمة ما يتصور من تنفيذ الامر يعني يعني هنا كان

ممكّن يحسن اليه بانه ما يتعبوش. انه ما يكلفوش اكثر من طاقته. كان ممكن ندي له اجازة مسلا يوم ويشغل يوم يعني طرق

الاحسان - [00:12:31](#)

كثيرة ممكن تتعدد يعني. نعم. لكن اعلى طرق الاحسان ان يكون حرا فقال ما انت بباليغ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان

تعتقه. ده ببيذكرني برضو الصحابي الجليل - [00:12:49](#)

الذي اه يعني تبرع ببستانه في مقابل نخلة. نعم ابو الدحداح. واخذ بالك؟ اه في مقابل نخلة. ابو الدحداح. نعم. واخذ بالك؟ وفي

رواية ان يعني آآ اه ابا الدحداح لما كان جالسا في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم فنزل قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا

حسنا فيضاعفه له اضعاف - [00:13:04](#)

ضعافا كثيرا والله يقبض ويبسط واليه ترجعون سأل النبي عليه الصلاة والسلام على طول اول ما نزلت الاية قال يا رسول الله الله

يطلب منا القرض قال نعم قال ما لي عند ربي ان اقرضته حائطي هذا. اللي كان في المدينة. الله. وكان ابو الدحداح. عارفة يعني طبعا

من هو ابو الدحداح. كان حائطه - [00:13:27](#)

يشتمل على ست مئة نخلة ستمائة نخلة عن ثروة رهيبة واخذ بالك؟ قال ما لي عند ربي ان اقرضته حائطي. قال لك الجنة خرج من المجلس وذهب ووقف على باب البستان ولم يدخل لان هو اقرضه ربه ما عدش ملكه دلوقتي - [00:13:51](#)

وقف على باب البستان ونادى امرأته. ولو دخل ما عاتبه ولا اطلاقا. على الاقل ياخذ متاعه مسلا اللي هو عايز ينقل يعني ياخذ متاعه. لكن كما قلت لك كانوا يصلون الى سقف التنفيذ الامر يعني حتى لو كان مستحبا - [00:14:10](#)

وقف ابو الدحداح رضي الله عنه على باب البستان وقال لها يا ام الدحداح اخرجي فاني اقرضت حائطي هذا ربي فسمع صوت امرأته من داخل البستان تقول ربح البيع يا ابا الدحداح. الله اكبر. يعني ما لامته ولا قالت له ضيعت الاولاد وانت دلوقتي هتموت -

[00:14:28](#)

تترك الاولاد ايه؟ ما كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد ابن ابي وقاص انك ان تذر ورثتك اغنياء خير لك من ان تذرهم عالة يخففون الناس على الاقل يعني كلام المرأة ممكن يخرج هذا المخرج. انك تترك لاولادك شيئا. لكنه ما ترك شيئا اطلاقا. وجبهة الاحسان

الاحسان اعلى منه. اعلم انه بالضبط كده - [00:14:47](#)

قالت ربح البيع يا ابا الدحداح. يعني كسبت وربحت عند الله تبارك وتعالى انك تصدقت بهذا البستان الكبير لله تبارك وتعالى فالصحابه الحقيقة عفووا حتى تتمه كلام النبي صلى الله عليه وسلم كم لابي الدحداح بعدها؟ قال له كم من عتق في الجنة رداح لابي -

[00:15:09](#)

دحدح. نعم. اه رداح يعني هو سيء. اي نعم. فكانت هذا الجزاء من جنس العمل. بالضبط كذا. اي نعم. جميل جدا. فانا عايز اقول يعني يعني اه اه قومه قوم كعب بن مالك - [00:15:29](#)

ما قصدوا ان يغشوه اطلاقا وفي فيما اظن يعني من هؤلاء الصحابة الكرام وانما قصدوا بسابق عهده ومكانته السابقة وتاريخه الماضي ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم اياه بالدليل الذي ذكرناه منذ قليل. آآ قالوا له ارجع يكفي ان يستغفر لك وهم يعلمون ان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم مستجاب - [00:15:42](#)

ان دعائهم مستجاب. فقال اللهم اغفر لكعب كيف يردد يعني آآ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ظنهما هكذا في النبي صلى الله عليه وسلم لذلك قالوا ما قالوا يعني - [00:16:08](#)

طيب شيخنا طبعاً اه جاءت تتمه الامر انه سأل عن اصحابه فوجد له اسوة في ذلك قبل يعني اولاً مسألة الاسوة التي هو التي هونت عليه وكما تفضلت تذكرت في الحلقة السابقة قلت آآ الخنساء رضي الله عنها وارضاهها حين قالت ولو - [00:16:19](#)

الباكين حولي على اخوانهم نفسي. اي نعم. فهو آآ كانت اسوته في انه رأى هلال آآ ابن امية. الواقفي من الربيع وهذا البحث عن الاسوة الصالحة. استأذنك في هذه النقطة والتي قبلها وقد اشترت الى - [00:16:37](#)

الطبع الفريد لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وانهم ليس لهم مثيل على الاطلاق. والفرق ما بينهم وما بين كل الاجيال الفاضلة حتى جيل التابع اه. الذي جاء بعدهم يعني ما كان في مسألة المفاضلة فيما يتعلق والله هو جائز ولا واجب. هم. هذا الكلام حرام. اه. ولا مكروه؟ اه - [00:16:57](#)

ثم مباشرة جاء جاء الامر بالند واجب. والحرام ما في مكروه وحرام. خلاص اذا هو نهى النبي عنه فيتركوه وبالمقابل فيما يتعلق بمسألة الافعال والاعمال كانوا يأتسون بالنبي وتفضلت بذكر آآ - [00:17:19](#)

عبد الله بن عمر هذا الرجل الذي بلغ في متابعة النبي صلى الله عليه وسلم شأوا لم يصل اليه احد آآ من كثير من الصحابة حتى الافعال التي يفعلها بعض التابعين او تنقل عن بعضهم. هم. في افعالهم الشخصية. انه اه خيلنا برضو نضرب مثل بالاسرة - [00:17:37](#)

مبارك لعبدالله بعمر نفسه رضي الله عنه وارضاه لما قال الرجل آآ ان لي تسعة ابناء لم اقبل احدهم. قال ماذا افعل اذ نزع الله الرحمة من هذه القضايا التي تنقل ان الصحابي او التابع الفلاني. التابعي ما كان يتبسم ما كان يفعل كذا ما كان يفعل كذا. لم يرى متبسما. هل هذا هو سمت الصحابة - [00:17:56](#)

اما هل وهل هذا هو الصواب ام انها تعتبر افعال فردية من اشخاص يتقرب الى الله عز وجل بمثل هذا الامر اي الامرين نحن اولي

بالاتباع؟ اي نعم طبعاً هو يعني آآ - 00:18:18

لا شك ان النظر في حياة الصحابة يرى انهم اسهل بكثير جداً. حياتهم كانت اسهل بكثير من التابعين متابعين مع ورعهم وظهور تقواهم. والله حسيبهم لكن الصحابة لا نظير لهم. يعني في كتاب الادب المفرد للامام البخاري - 00:18:31

قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتبادحون بقشر البطيخ فاذا جد الجد وجدتهم رجالاً. الله اكبر. اه. يعني بياكلوا بطيخ ويحذفوا بعض بالقشر. ويتضحون في هذا. واخذ بالك؟ وكان الواحد منهم اذا - 00:18:51

على ظهره ويضع رجلاً على الود وينشد الشعر كعمر وابي عبيد ابن الجراح والكلام ده. كانت حياتهم اسهل او عمر عمر كان حياتهم اسهل. لكن يعني آآ الناظر في حياة التابعين وبالذات - 00:19:07

في عباد البصرة يجد ان هؤلاء ظهر فيهم اشياء لا تعرف اطلاقاً عن الصحابة. زي مثلاً ان يصعق اذا سمع القرآن. يغمى عليه اذا سمع القرآن هذا ظهر في عباد البصر. وكان يعني لا اقول انهم كانوا يراوون بهذا. لان كانوا كانوا عباداً حقاً. يعني الامام احمد - 00:19:22 ابن حنبل له شيخ جليل في قمة شيوخه اسمه يحيى ابن سعيد القطان يحيى ابو سعيد قطان هذا بصري فكان اذا سمع القرآن يغشى عليه واخذ بالك؟ فقيل الامام احمد وكان الامام احمد ينكر هذا. ينكر ان واحد يسمع قرآن يغشى عليه المفروض يسمع القرآن كما آآ نسب الى عائشة رضي الله - 00:19:43

الله عنها انها قالت آآ يعني انه القرآن كان اكرم من ان تنزف عليه عقول الرجال واخذ بالك يعني ما يسكرش ما يفقدش عقله اذا سمع القرآن. ولكن يعني يقشعر بدنه ويقشعر جلده واخذ بالك؟ يقشعر بقلبه ثم تلين وجوه - 00:20:07

جلودهم وقلوبهم لذكر الله تبارك وتعالى سئل عن يحيى بن سعيد القطان فقال لو كان يحيى يقدر على ان يدفع هذا لدفعه اشارة الى اقر بسند صادق. اشارة الى انه غصب عنه يعني. ما يقدرش يدفع عنه يعني العلماء عللوا هذا بان برقة قلوب - 00:20:24

للتابعين وانها من رقتها كانت ضعيفة على تحمل الايات القرآن القوية. يعني عندنا مسلاً الفضائي بن عياض رضي الله عنه آآ وهو احد مشاهير الزهاد والعباد يعني كان له ولد اسمه علي - 00:20:46

كان يعني كما يقولون في السورات اكثر يعني رقة قلب من ابيه مع مال الفضيل ابن عياض من الذكر في هذا الباب يعني. اكيد فكانت آآ امرأة الفضيل توصي الفضيل زوجها - 00:21:04

تقول له اذا رأيت علياً في الصف خلفك فلا تقرأ بايات العذاب لان علي لا يتحمل يغمى عليه فعلاً يعني ففي يوم من الايام آآ الفضائل اللي دخل عشان يصلي اماما - 00:21:23

وبعدين النظر في الصفوف لم يجد علياً. فبدأ في قراءة سورة الطور يعني. واخذ بالك ازاى آآ ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمر السماء مرة واسير الجبال سيرا - 00:21:37

فاغشي على علي فقد وعيه. تخيل! يقولون انه فقد اعياه قرابة الثلاثة الايام وهم يدخلون عليه وتايه يعني مش مش ميت انما تايه بسبب انه سمع اية من سورة الطور فيها يعني اه تشديد - 00:21:52

وفيه آآ انذار بالعذاب الى اخره فكان عباد البصر يعني لا يعني يتحملون هذا. كان بقى في في المقابل اهل المدينة كانوا ينكرون على عباد البصر ما يجدونه. سعيد ابن المسيب مثلاً ريحانة التابعين وامامهم الذي كان يسكن في المدينة. كان ينكر على الذين -

00:22:12

يعني آآ يعني يعني يغشى عليهم في سماع القرآن الكريم فكان يقول ائتوني بواحد من هؤلاء وليقعد على هذا الجدار وساقراً عليه القرآن فان سقط فهو صادق يعني اللي عايز يقول انه ايه؟ انه طبعاً مش هيسقط ولا عايز جدار عالي يعني تندك عنق ولا حاجة

هيمسك في الجدار بتدابعيه وان اللي هم بيعملوا ده فيه كثير ممن يتصنعون هذا - 00:22:33

يعني كان يعني اهل المدينة وانت عارف المدينة يعني. نعم. وبركة المدينة على اهلها والكلام ده. دار الحديث والسنة. يعني كانها

نضحت على الذين كانوا يعيشون فيها يعني لكن انا اريد ان اقول اشارة الى ما ذكرت يعني - 00:22:58

انه اذا قرأنا في ترجمة تابعين من التابعين اذا قرأنا في ترجمة تابعين من هؤلاء التابعين انهما كان يتبسم قط وانه يقضي حياته حزينا

والكلام ده هذا شيء يخصه لا يكون اسوة حتى يعني يعني يكونوا حتى يكون سمة في اغلب التابعين. ممكن انا اخذ دي - [00:23:15](#) كاسلوب تربية. نعم. لكن ما اقدرش اقول يعني كيف تضحك وكان التابعون لا يضحكون طب والنبي صلى الله عليه وسلم كان كان يضحك. كان يضحك وهو الاسوة والصحابة ما كانوا يفعلون هذا - [00:23:48](#)

كانت قلوبهم اقوى من قلوب التابعين وتتحمل اكثر واراق من قلوب التابعين. لكن رقة قلوب التابعين كان فيها ضعف. ولم يكن هذا الضعف عند الصحابة رضي الله عنهم. رضي الله عنهم. فعشان كده اذا قرأنا في سير التابعين آآ ما يشبه ما ذكرت - [00:24:00](#)

من انه لم يتبسم قط او انه كان حزينا. واخذ بالك؟ او ان في راوي اسمه سعيد آآ اظن ابن مسلمة يعني اسمه سعيد بس مش عارف يعني مش اسمه ابيه كان يبكي دائما - [00:24:19](#)

تراه باكيا وهو يأكل وهو يشرب وهو يصلي وهو يمشي قال سفيان ابن عيينة فلاموه على كثرة البكاء. قال بدلا من ان تلومون على تقصيري كمان يعني يبكي ليل نهار وبيقول له ريحة كفاية بكاء - [00:24:32](#)

واخذ بالك ازاي؟ انت عملت ايه؟ يعني قتلت قد ايه من الناس يعني عشان تبكي؟ قال كده يعني تقولون لي كف عن البكاء بدل ما تلومونا على التقصير وكمل بكاء. واخذ بالك ازاي - [00:24:49](#)

ويكمل بكاءه. واخذ بالك ازاي؟ فطبعا مثل هذا ان كان فيها علاج لنفسه هو. والله يعالج به نفسه يتخذ منهجا. نعم. بالاضافة لان طالما ذكرنا القصة دي انا عايز اقول ان في كثير من الشباب الذين كنت اقول - [00:24:59](#)

كلمة ابي حنيفة رحمه الله. آآ مطالعة سير القوم احب الي من كثير من الفقه. واوصيهم بقراءة التراجم وهذه الاشياء يقول مسلا بندخل على امام من الائمة الذين يقتدى بهم نزل في السنن الثوري مسلا ابن عيينة البخاري ما لك الشافعي آآ ابو حنيفة - [00:25:19](#)

احمد بقول لك ايه نحب نقلدهم ما هي الا مرة مرتين وينفسخ عزمنا. ما نعرفش نواصل تمام؟ فييأس من نفسه انه هيبقى فيه خير. لان كل ما يحاول يقلد الائمة دول يصعب عليه ويفشل - [00:25:36](#)

اريد ان انبه هؤلاء الى انهم في بداية امرهم ويطالعون سير من انتهى امرهم الى هذا. يعني ما دونوا سيرة سفيان الثوري الا بعد ما صار اماما. صار سفيان. اماما. وما دونوا سيرة احمد - [00:25:52](#)

بعد ما صار اماما. انت لسة في بداية الطريق. نعم. وتريد ان تقلدهم بعدما استوتوا ونضجوا وصاروا ائمة. فانت تربح على نفسك بقى يعني لا تتخيل انك انت تدخل تفعل مثلما كانوا يفعلون في منتهى امرهم. نعم. وانت لسة في ابتداء امرك. فانت - [00:26:08](#)

تترفق بامرك شيئا فشيئا حتى يبسر الله لك عز وجل ان تصل الى سيرتهم يعني. نعم. اي نعم. جزاك الله خيرا يا شيخ. بارك الله. رفع الله قدرك الله يبارك فيك. آآ النقطة التي تلت ذلك ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاث. اي نعم. هذه اعتقد انها ستكون - [00:26:28](#)

رفع الله قدرك شيخ احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام امسية هذه الليلة مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني وبرنامجكم زاد الغريب. اسأل الله تبارك وتعالى ان يحسن قلوبنا اليه وحتى نلتاكم. نقول لكم دمتم في الخير والطاعة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:48](#)